

رسالة يعقوب

الإيمان العامل

التمثيل الجاد للمسيحية الحقيقية

الكاتب و تاريخ الكتابة

على الرغم من أن أحداً لا يعرف بشكل قاطع أي يعقوب هو الذى كتب هذه الرسالة، فالإعتقاد الشائع هو أنه يعقوب أخو الرب (غل 19:1). وربما كانت هذه الرسالة هي أول سفر يكتب في العهد الجديد بين عامي 40، 50 م.

المرسل إليه

كتبت هذه الرسالة إلى الأسباط الاثني عشر (1:1)، وقد يكون المقصود من ذلك هو شعب بني إسرائيل الذين آمنوا بيسوع المسيح، أو الكنيسة بشكل رمزي أي كل من اليهود والأمم. (غل 16:6)

الغرض من الكتابة

تحذير المؤمنين من بعض الممارسات التي تبناها وحاولت تقويض مضمون إيمانهم، مثل المحاباة، والنميمة، والكبرياء، وسوء استخدام الثروة، وعدم الصبر.

كيف تقرأ رسالة يعقوب

إذا كنت تبحث عن الأسلوب العملي للحياة كمسيحي، فإنك قد وصلت إلى المكان المناسب، إذ يؤكد يعقوب أنه إذا كنت تؤمن فعلاً بما قاله يسوع فلا بد أن تظهر هذا الإيمان من خلال حياتك بالصورة الصحيحة.

ويمضي يعقوب إلى الجوهر فعظته تكشف الدوافع والأعمال الخاطئة، محفزاً سامعيه على أن يعيشوا حياة تتفق مع الإيمان. وتحتوي الآيات المائة والثمانية على أربع وخمسين وصية كبرى، إذ يعظ يعقوب سامعيه بديانة "طاهرة نقية" (27:1) في الكلام والفعل. والكثير من عبارات يعقوب القصيرة ووصاياه تستدعي إلى الذاكرة كلاً من سفر الأمثال في العهد القديم وتعليم يسوع في موعظته على الجبل (مت 5 – 7). وفي أوقات الامتحان يحثك يعقوب على التجاوب بمحبة وتواضع وصبر وأنت تمارس إيمانك في الحياة يوماً بعد يوم. وتتخذ هذه الرسالة موقفاً صارماً من النفاق. ويشرح يعقوب الشر الكامن في لسان غير منضبط، أو في محاباة الأغنياء، أو في التباهي بخطط للغد. لا تبحث عن تفاهات تصنع النفوس، بل توقع سلسلة من التجارب والإرشادات العملية القوية التأثير والمحددة والعملية التي تساعدك على أن تعيش حياة مسيحية حقيقية.